Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

و / ـِ / ، يساعد على النطق بـ / لْ / النموذجية ، فماذا يكون تأثير التيار الزفيري المنطلق من مخارج مصوتات أخرى ؟ إذا جاء التيار من مخرج / أ / العربية يتوغّل منعَقَدُ مخارج اللام في النطع نحو الغار مفارقاً أطراف اللثة . وإذا وافاه التيّار من مخارج الألف المفخّمة / A / ، يغور منعَقَدُ مخارج اللام في الغار العلوي ، مفارقاً النطع إلى النصف الداخلي من الغار . وكلما كانت الألف أفخم انساق منعقد مخارج اللام نحو الحلق . وليس ذلك محصوراً في الألف الفخمة ، بل إنّ الياء الفخمة والواو الفخمة هما اللتان تمازج أصواتَهما الألفُ الفخمةُ ، حيث يكون لدينا مصوّتان كمصوّتي / قِ / و / قُ / اللذين يشدّان باللام نحو العمق . وينتج عن انطلاق الزفير من مخارج مصوتات فخمة تغليظٌ وتسمينٌ لجرس اللام : لام / ـِ لْ / أنعم من لام / ـَ لْ / ولام / ـَ لْ / أنحف من لام / الله / المفخمة .

بشروط انحناء الذّلق والتصاق قفا المنحنى بالحنك الأعلى وقرع الهواء لداخل المنحنى ثم سيلانه عن جانبي اللسان ، بهذه الشروط يمكن إنتاج لامات لا حصر لها من الشفة العليا خارج الأسنان إلى داخل الأسنان العليا إلى لثة الثنايا إلى النطع فالغار ، حتى يعْجِزَ اللسان المنحني عن الوصول إلى أعمق . وتظلّ اللام العربية النموذجية ما كانت مخارجها ملتقى قفا منحنى ذَلَقِ اللسان بملتقى النطع بأعالي اللثة . وما تبقىً يكون لإحدى الضرورات .

ماذا تعني المرونة في مخارج اللام ؟ إنها توفّر أجراساً لامية مختلفة تستجيب لضرورات متباينة كالحالة النفسية المختلفة شدّة وضعفاً ، لا كالأصوات التي لا تقبل إلاّ حالةً واحدة من القوة أو اللين مثل القاف والسين . والأهم ، بالنسبة لبحثنا ، هو أنّ مرونة الحركة والتنقل لدى مخارج اللام تؤدّي إلى أن تقفز اللام من موقعها إلى موقع أبعد إذا زاحمها عليه صوت عنيد محافظ ، أو إذا ساء غيرَةُ جوارُها ؛ وبهذا يتلافى المتكلمُ الـ